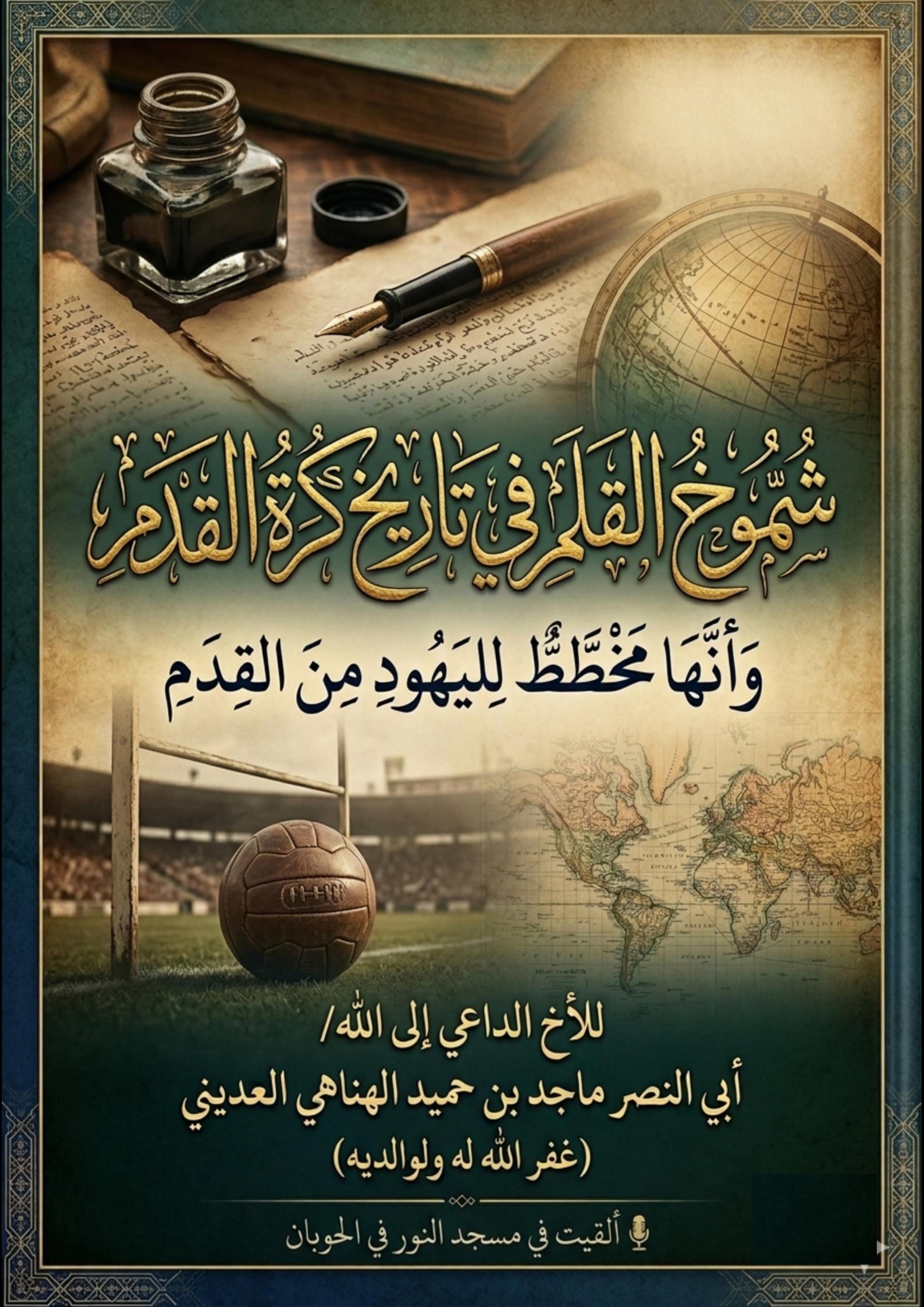
شُمُوخُ القَلَمِ فِي تَارِيخِ كُرَةِ القَدَمِ
وَأَنَّهَا مَخْطَّطٌ لِلْيَهُودِ مِنَ القِدَمِ
للأخ الداعي إلى الله/
أبي النصر ماجد بن حميد الهناهي العديني
(غفر الله له ولوالديه)
ألقيت في مسجد النور في الحوبان

محاضرة قيمة بعنوان

شموخ القلم في تأريخ كرة القدم

وأنها مخطط لليهود من القدم

.....

ألقيت في مسجد النور في الحوبان

للأخ الداعي إلى الله/ أبي النصر ماجد بن حميد الهناهي العديني حفظه الله ونفع به

فرغها يراع الأخ المفضال الداعي إلى الله /أبي عبدالله زياد المليكي حفظه الله ونفع به

تنسيق بشكلpdf:أبو الزناد يوسف النعماني وفقه الله

نسأل الله أن ينفع بها

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الرسالة

الحمد لله الذي أعز أولياءه بطاعته، وأذل أعداءه بمعصيته، وجعل العاقبة للمتقين، والخزي والوبال على الظالمين المعتدين، أحمده سبحانه على نعمه الظاهرة والباطنة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة عبد يرجو بها النجاة يوم الدين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، المبعوث رحمة للعالمين، وإمام المتقين، وحجة الله على الخلق أجمعين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى قد أخبر في كتابه أن الصراع بين الحق والباطل ماضٍ إلى قيام الساعة، وأن أهل الكفر والضلال لا يألون جهداً في الكيد للإسلام وأهله، ولا يدخرون وسعاً في محاربة التوحيد وأهله، تارة بالسيف والسنان، وتارة بالشبهة والبهتان، وتارة بإفساد الأخلاق، وإشاعة الشهوات، وصرف القلوب عن معالي الأمور إلى سفاسفها، وعن ميادين العزة والتمكين إلى ميادين اللهو والعبث والتخدير.

وقد أدرك أعداء الإسلام منذ زمن بعيد أن الأمة التي تحمل عقيدة صحيحة، وهمة عالية، وغاية سامية، لا يمكن إخضاعها بسهولة، ولا استعبادها بمجرد القوة العسكرية، فانتقلوا إلى حرب أخرى أشد خطراً وأعظم أثراً، تستهدف العقول قبل الأجساد، والقلوب قبل الأوطان، والهمم

قبل الحدود، حتى تُفرغ الأمة من معاني العزة والجهاد والغيرة، ثم تُترك جسداً ضخماً بلا روح، وصورة بلا حقيقة.

ومن أعظم ما استُعمل في هذا الباب من وسائل الإلهاء الجماعي والتخدير الفكري تلك الظواهر التي اجتاحت العالم، واستحوذت على العقول والقلوب، حتى غدت عند كثير من الناس شاغلاً عن الدين والعقيدة وعن الواجبات، ومقدمة على المصالح، ومقياساً للفرح والحزن، والولاء والبراء، والرضا والغضب، وأُنفقت في سبيلها الأموال الطائلة، وأُهدرت بسببها الأعمار والأوقات والطاقات.

وقد كانت هذه الرسالة في أصلها محاضرة ألقيتها في مسجد النور بالحوبان، حملت همَّ النصح لإخواني المسلمين، والتنبيه إلى ما أراه من أخطارٍ محدقة بشباب الأمة وعقولها وهممها، وبيان ما ظهر لي من وجوه استغلال أعداء الإسلام لبعض وسائل اللهو الجماهيري في صرف المسلمين عن دينهم وعقيدتهم وولائهم وبرائهم وإسلامهم وقضاياهم الكبرى، وإشغالهم بما لا يرفع لهم راية، ولا يبني لهم مجداً، ولا يعيد لهم عزاً مفقوداً.

وهذا الكتاب محاولة لكشف جانب مما أراه من حقيقة هذه الظاهرة، وبيان ما أعتقد أنه من أبعادها الفكرية والدينية وآثارها الواقعة على الأفراد والمجتمعات، وأنها لم تعد ـــ في واقع كثير من الناس ـــ مجرد لعبة أو تسلية عابرة، بل تحولت إلى شاغلٍ للعقول، ومستنزفٍ للطاقات، وميدانٍ للتعصب والتفرق والانشغال عن كثير من الواجبات الشرعية والمصالح الدينية والدنيوية.

ولئن كان كثير من الناس ينظرون إلى هذه القضـــية بعين العادة والألفة، فإن البصـــير لا يكتفي بالنظر إلى ظاهر الأشـــياء، بل يتأمل في نتائجها وآثارها ومآلاتها، فإن الفتن لا تبدأ عظيمة في أعين الناس، ولكنها تكبر شيئاً فشيئاً حتى تستحكم، ويصعب بعد ذلك اقتلاع جذورها مع وضوح المكر الكبار من وراء كأس العالم لكرة القدم ولكن كما قال الله:

﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ [سورة الحج: 46]

فيا أيها القارئ الكريم:

إن هذه الصفحات لم تُكتب انتصاراً لنفس، ولا رغبة في جدل، ولا تشفياً من أحد، وإنما كُتبت نصحاً لله ولدينه ولعباده المؤمنين، ورغبة في إيقاظ الغافل، وتنبيه الســـاهي، ودعوة المتأمل إلى إعادة النظر فيما ألفته النفوس حتى صار عند كثير من الناس من المسلمات التي لا يناقشونها ولا يعرضونها على ميزان الشرع.

فاقرأها بعين الباحث عن الحق، لا بعين المنتصر للمألوف، وازن ما فيها بميزان الكتاب والســـنة، فما وافق الحق فاقبله، وما ظهر لك خلافه فردَّه بأدب وإنصاف، فإن الحق أحق أن يُتبع، والمؤمن ضالة الحق حيث وجده أخذه.

وأســأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعل هذا العمل خالصــاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارئه وســامعه، وأن يوقظ به القلوب من رقـدتهـا، وأن يرد المســلمين إلى دينهم رداً جميلاً، وأن يحفظ عليهم عقائدهم وأخلاقهم وشبابهم وأمتهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

كتبه أبو النصــر ماجد بن حميد العديني غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين أجمعين.

٢٩/ ذي الحجة / ١٤٤٧ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشـــهد أن لا إله إلا الله وحده لا شـــريك له، وأشـــهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[آل عمران: 102].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: 1].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 70-71]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صـــلى الله عليه وآله وســـلم وشـــر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

▪ **أيها المسلمون عباد الله :** أحمد المولى سبحانه وتعالى الذي هيأ الأسباب ويسر اللقاء بكم أيها الإخوان ، فهذه نعمة امتن الله بها علي تستوجب مني شكر ربي جل جلاله وتقدست أسماؤه وصفاته، أن وفقني للقاء بكم في هذا المركز المبارك، نجتمع وإياكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم،

▪ وفي بداية الأمر نشكر الشيخ الفاضل المتواضع الوقور: الشيخ عبدالعزيز بن راشد حفظه الله تعالى، على حرصه وعلى محبة الخير لإخوانه، واستدعاء المحاضرين ،فشكر الله عز وجل له جهده وأجزل له الأجر والمثوبة هو وسائر إخوانه المتعاونين معه،

▪ وأشكركم على حضوركم هذه الليلة، ووالله إن اللقاء بمثل هذه الوجوه ليشرح الصدر والفؤاد ويجد الإنسان سعادة عظيمة، كيف لا وهو لقاء من أجل الله، ومجلس جلسناه من أجل الله، لا نريد والله من ورائه جزاء ولا شكورا، ولا تربطنا من ورائه دنيا فانية أو مآرب شخصية، وإنما هو مجلس نلتقي فيه لله عز وجل نحتسب أجره وثوابه من الله، نلقى الله عز وجل به نسأل الله أن يتقبله بقبول حسن.

ولا يسعني في مثل هذا المقام إلا أن أقول :

- أَهلاً وَسَهلاً بِاللَّذينَ أَودُّهُم وَأُحِبُّهُم في اللهِ ذي الآلاءِ
- أَهلاً بِقَومٍ صالِحينَ ذَوي تُقىً غُرِّ الوُجوهِ وَزَينِ كُلِّ مَلاءِ
- يَسعونَ في طَلَبِ الحَديثِ بِعِفَّةٍ وَتَوَقُّرٍ وَسَكينَةٍ وَحَياءِ
- لَهُمُ المَهابَةُ وَالجَلالَةُ وَالنُهى وَفَضائِل جَلَّت عَنِ الإحصاءِ
- وَمِدادُ ما تَجري بِهِ أَقلامُهُم أَزكى وَأَفضَلُ مِن دَمِ الشُهَداءِ
- يا طالِبي عِلمَ النَبِيِّ مُحَمَّدٍ ما أَنتُم وَسِواكُمُ بِسَواءِ

▪ أسأل جل وعلا أن يرزقنا خير هذه الليلة وخير هذا المجلس وألا يفرقنا من بعده إلا تفرقا مرحوما، وألا يدع معنا ولا فينا شقيا ولا محروما، وأن يجعلنا في ختامه ممن يقال لهم : (قوموا مغفورا لكم)[1].

▪ آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى يضاف إليها ألف آمينا.

أيها المسلمون عباد الله:

إن من سنن الله عز وجل الكونية العظيمة الجارية في هذه البسيطة وفي هذه الدنيا أن الله عز وجل ما أرسل رسولا يدعو قومه إلى الله إلا وقام من يناوئه ويعاديه ويحارب دعوته، ولله الحكمة البالغة في ذلك، وما ذلك إلا ليميز الخبيث من الطيب والمحق من المبطل

1. أخرجه أحمد في "المسند" (19/ 437) رقم (12453). [1]

كما قال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ المُجرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥]

- والضد يظهر حسنه الضد وبضدها تتبين الأشياء،

فيظهر الحق وأهل الحق، وتظهر عاقبتهم الحميدة من النصر والتمكين والظهور والظفر من الله جل وعلا،

وأما أولئك المجرمون الأشقياء فتظهر بمعاداتهم دعوة الحق وأهل الحق الخزي والذلة والصغار والعار والشنار ، وعاقبتهم الوخيمة

قال الله جل وعلا :﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا (31) ﴾[النور:31].

وهكذا هم دعاة الحق واتباع الرسل لهم النصيب الأوفر من ذلك، فما يقوم داعية إلى الله جل وعلا يدعو الناس إلى التوحيد ويحذرهم من الشرك ويأمرهم بالسنة ويحذرهم من البدعة ويوجههم إلى الحق ويحذرهم من الباطل ويبين لهم سبيل الرشاد من سبيل الغي إلا ويقوم أمامه من يعاديه ويحارب دعوته ويناؤه ويقوم بحربه والتحذير منه، بل يشنع عليه، ويرميه بل عظيمة حقدا وكبرا وحسدا وتشويها وما هي إلا أيام ويجعل الله عز وجل العاقبة للمتقين، والنصر والتمكين لأوليائه المؤمنين، وإذا بأولئك تضعف قواهم وتذهب شذر مذر، ويجعل الله عز وجل فيهم الآيات والعبر، ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لذكرى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾

[سورة ق: 37]

- أعرض عن الحاقد السفيه فكل ما قال هو فيه
- ماضر نهر الفرات يوما أن كلب فبال فيه

ولهذا قال الله جل وعلا مبينا بغض وحقد أعدائنا، فقال: ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [المائدة:82].

هؤلاء هم أعداؤنا منذ أن بعث الله عز وجل الرسل، يعادون دعوة الحق ،ودعوة التوحيد ،ودعوة السنة، ودعوة الهدى والرشاد، ويريدونها عوجاء مظلمة، ويريدون أن يميل الناس ميلة واحدة إلى ضلالهم وباطلهم وكفرهم وشهواتهم وشبهاتهم، قال الله جل وعلا : ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120)﴾[البقرة:120].

يريدون أن نتبع الشهوات والمنكرات والملذات والمحرمات، يريدون أن ننسى ديننا ،أن نتخلف عن عقيدتنا أن نترك امتداد النصر من ربنا، أن نترك رفعتنا وعزنا وكرامتنا ، هذا الذي يريده أعداء الإسلام منا،

﴿ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ۚ﴾ [البقرة:217].

وكلمة لا يزالون تدل على الاســـتمرار وعدم الكل والملل والتعب، فهم يكيدون الليل والنهار ويحيكون المؤامرات في الحضـــر والأســـفار، ويجتمعون لها ويعقدون لأجلها اللقاءات ،

كل ذلك من أجل: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32)﴾[التوبة:32]

هم وأذنابهم من أعداء هذا الدين وأعداء الرســـل، وأعداء أتباعهم من الدعاة إلى الله وعباد الله المؤمنين.

كما قال الله مبينا لحالهم فاضـــحا لطريقتهم وســـبيلهم: ﴿ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (27)﴾ [النساء:27].

وقال الله: ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ﴾ [النساء:89].

قال عثمان رضي الله عنه وأرضاه:{ ودت الزانية لو زنت النساء كلهن}.

• هذا الذي يريده أعداء الإســـلام، كم جندوا من جنودهم، كم بذلوا من أموالهم، كم عقدوا لأجل ذلك الحروب الطاحنة، لكن لما وجدوا أنهم يواجهون أقواما لا يحاربونهم بكثرة العدد ولا بكثرة السلاح وإنما بعقيدة راسخة لا تهتز كثبات الجبال، لا تهزها الرياح، بعد ذلك جاؤوهم

▪ بســـلاح المنكرات من خمور وزنا وربا ولوطية وخداع وغش ولعب ولهو وغير ذلك مما جاءوا به مما يسمونه بالحرب الباردة اليوم.

• وما ذاك إلا من أجل تخميد الفضيلة، وإعلان الرذيلة، ونشر الفساد بكل أنواعه، ليمسخوا شبابنا عن دينهم، ويصير شبابنا متفلتين عن دينهم، لا

هم لهم إلا بطونهم وفروجهم، يتبعون كل ناعق ،شـــهوات وملذات ، لعب ولهو، غفلة عن ذكر الله وعن الصـــلاة، بعد عن طاعة الله، اختلاط، زنا، لواط، رقص وغناء، وغير ذلك مما أراده أعداء الإسلام.

- كما قال بعض وزراء اليهود عليه وعلى جميع اليهود لعائن الله المتوالية إلى يوم الدين :كأس وغانية يفعلان بالأمة المحمدية ما لا يفعله ألف مدفع.

وإذا كان الخراب ممن يسكن الدار فسرعان ما يفتتح للعدو الباب

فيدخل يعيث فيه فسادا، ويخرب فيه كل ما كان جميلا،

- ولهذا يقول بعض وزرائهم قبحه الله قال: [إذا أردت أن تقطع الشـجرة فلابد من أن تجعل أحد غصونها هو المتسبب في قطعها]

فســـلكوا بعد ذلك يحيكون المؤامرات ويدبرون المخططات من أجل السيطرة على الإسلام والمسلمين على شعوبهم وأراضيهم وخيراتهم ومقدراتهم وشبابهم وعقيدتهم وأخلاقهم، نعم إنها الحرب الباردة،

هنا مخطط عظيم للسيطرة على العالم الإسلامي، والسيطرة على الشباب المسلم لتدميرهم أخلاقيا وعقائديا وانحلالا وانحطاطا واحتلالا،

- أتدرون يا عباد الله ما هو هذا المخطط ؟

قد يستغرب البعض منه لكن لا ألومك على الاستغراب بداية فسينجلي لك الأمر، وبعدها

- ستعلم إذا انكشف الغبار ركبت حصانا أم حمار.

▪ أيها المسلمون عباد الله :

إنه مخطط (كرة القدم) فهم يعدونه مخططا عظيما للسيطرة على بلدان المسلمين وعلى مقدراتهم وعلى خيراتهم وعلى شبابهم وسلخهم من عقيدتهم، وإضعاف الولاء والبراء في قلوبهم، وصدهم عن الذكر وعن الصلاة، وإنشاب العداوة والبغضاء بينهم، وإذهاب الغيرة على الدين، وحب الكافرين وموالاتهم واللعب معهم وتشجيعهم، وموالاتهم والفرح بما يفعلونه، هذا هو المخطط الماكر الذي أرادوا من ورائه صرف شباب الأمة عن مهمات الحياة، وعن الأهداف السامية العظيمة التي تمكنهم، التي ترفعهم، التي ترفع بهم منار الدين كي يعزهم الله، ويرفعهم بإذنه سبحانه وتعالى.

• أيها المسلمون عباد الله:

وكنت أود في مثل هذا المقام أن أبين أولاً: حكم كرة القدم قبل بيان أنه مخطط من مخططات أعداء الإسلام

لكنني سـأرجئ الكلام عن حكمها وأتكلم عن تاريخها، لأن في تاريخها غنية عن بيان حكمها، بل أنت بنفسك أيها السامع ستحكم عليها بالمكر الكبار الذي يأتي به الكفار، ويريدون بها الفجور والخنى والسيطرة على

بلدان المسلمين وعلى مسخ شبابهم يقينا لا ظنا فعرني قلبك وأذنيك وبعدها أنت الحكم.

▪ أيها المسلمون عباد الله:

إن الناظر في تأريخ كرة القدم يجده تأريخاً أسودا ليس فيه شيئا جميلا يعود على الإسلام والمسلمين لا في دينهم ولا دنياهم، والذي لا إله إلا الله غيره ولا رب سواه لو علم اليهود والنصارى أن من وراء كرة القدم مصلحة تعود على الإسلام بخير في دينهم ودنياهم، في أخلاقهم، في عقيدتهم، في أعراضهم في عقولهم، في... إلى غير ذلك لحاربونا عليها أشد المحاربة، ولصدونا عنها بكل وسيلة كما يصدون عن الإسلام والتمسك به.

▪ إذا فلماذا شجعوها، ولماذا روجوا لها، ولماذا صرفونا بكل وسيلة إليها تشجيعا ولعبا وسفرا وأموالا ومنتديات ومؤسسات راعية له، وبناء القصور والبنية، واستخدام الصحافة والصحف والمجلات والإعلام وغير ذلك، كل هذا من أجل هذا الجلد المنفوخ بالهواء، إن من وراءه لأمر كبار، فلابد أن تتنبهوا.

/// تأريخ كرة القدم ///

أيها الناس:

تاريخ كرة القدم وما أدراكم ما تاريخها،

- أول من لعب كرة القدم هم الصـــينيون، والله ما لعبها الصـــحابة ولا الأنبياء، ولا الرسل، بل أول من لعبها هم الصينيون.
- ثم أول من شـــهرها بقوانينها وأنظمتها وأنديتها ومؤســـســـاتها ومهرجاناتها والتنافس عليها هم الإنجليز.
- وقد كان الصـينيون والإنجليز يلعبون كرة القدم في بادئ أمرهم بطريقة وحشية همجية بربرية عبثية في أوساطهم.
- ولو اسـتمر الأمر فيهم ولم يتجاوز إلى المسـلمين لكان ذلك مما يفرحنا كثيرا، لأنها ستشغلهم وسيدمرون بعضهم ببعض بها.

لكنهم تنبهوا لها فجعلوها بعد ذلك بندا من بنود الســيطرة على الإســلام والمسلمين.

- فقد كان الصــينيون يلعبون كرة القدم كما يذكر من أرخ لها والخاســر منهم يجلد بسياط من نار، يأتون بسـوط ثم يلهبون عليه النار ثم يأخذون الخاســر ويضــربونه بهذا الســوط المشــتعل نارا، وأما الإنجليز فكانوا يلعبونها برؤوس خصومهم بعد الهزيمة والخسارة،

▪ ففي عام ألف وستة عشر للميلاد

أنشـــبت حرب بين الإنجليز ودولـة الـدنمـارك فـانتصـــر الإنجليز على الدنماركيين، وظفروا بجند من جنودهم قتلوه بين البلدين وقطعوا رأســـه ولعبوا به كرة قدم، ولما استشرى شرها وكثر بلاؤها في أوساط شعبوهم الكافرة قام ملوكهم وحكامهم بتحريمها ومنعها،

فقد قام ملك إنجلترا الأول، ثم ملكهم الثاني، ثم ملكهم الرابع بحضـــر هذه اللعبة ومنعها ووضع العقوبات المغلظة لمن يلعبها سرا أو جهارا، أو من يشجع عليها،

- لماذا أيها الملوك الكفرة الفجرة تمنعون شـــعبكم الكافر الفاجر من كرة القدم؟ قالوا : لأنها صـــرفت شـــعبنا عن تعلم فنون القتال للعب الكرة، صـرفتهم عن تعلم فنون القتال من أجل قتل المسـلمين صـرفتهم عن تعلم فنون القتال لعب كرة القدم.

▪ ولـهذا أنشـبت حرب بين الإنجليز وبين دولتي فرنســا وبلجيكا ،فهزمت دولـة الإنجليز هزيمـة ســـاحقـة فقـام ملوكهم وعزوا هذه الهزيمـة في الحربين إلى كرة القدم وأن شـــعبهم لم يعد مهتمـا بفنون القتـال حتى هزمهم الفرنســيين والبلجيكيين، فقام ملوكهم بعد ذلك بمنعها وحضـــرها كما ســـمعتم، مع أن الإنجليز هم أول من شـــهرها بقانونها وأنظمتها وأنديتها، إلا أن ملوكهم منعوها ،وحضـــروها ووضـــعوا العقوبات لمن يلعبها أو يشجع عليها.

- لماذا أيها الملوك الكفرة تمنعونها؟
- قالوا لأن الشعب انصرف عن تعلم فنون القتال،وانهزم الشعب في حربين على دولتين، فرأينا أن نمنعها لما لها من الأضرار، اسمع لماذا هؤلاء الكفرة منعوا شعبوهم عن لعبة كرة القدم؟

قالوا : لما لها من الأضرار ،أي أضرار؟ سمعتم ما هي الأضرار ،التغافل عن تعلم القتال من أجل من أرادوا قتله بعد حين، والسيطرة على بلدانهم، قالوا ولأنها سببت لنا الهزائم والخسائر، لما لها من الأضرار، وضياع الأوقات، وبذل الأموال والطاقات، أدرك أعدائنا أن من وراءها أضرارا عظيمة، ولم تدرك الشعوب الإسلامية اليوم أنها سببت علينا ضرراً كبيراً في أموالنا، وأوقاتنا، وقولنا، ودیننا، وعقيدتنا، وولائنا وبرائنا، وأخلاقنا وقيمنا، فلما رآى هؤلاء اليهود الصهاينة وغيرهم من أعداء الإسلام سرعت انتشارها وأثرها البالغ على شعوبهم، وكثرت تعلق شعوبهم بها.

• قرروا بعد ذلك أن يجعلوا كرة القدم مخططاً.. صهيونياً يهودياً للسيطرة على العالم الإسلامي، وتدمير شبابهم، ونزع الغيرة من قلوبهم، وصرف أذهانهم إلى اللعب بها عن المهمات العظيمة في الحياة حتى يأتي يوم لا هم للشباب بالقدس إذا دنسه اليهود أن يحرروه، ولا هم لهم بمن يسفك دمه من المسلمين، أو ينتهك عرضه ،أو تؤخذ بلده، لا هم لهم إلا اللعب واللهو والضحك، وانصرفوا بعد ذلك وراء هذا الجلد المنفوخ بالهواء،

• ولهذا ما نراه اليوم من هوس جنوني عالمي عربي إســـلام بكرة القدم وبما يســمى بكأس العالم هو من ألاعيب اليهود ،ومن مخطط الصــهاينة اليهود للسيطرة على بلدان المسلمين.

- أتدرون بعد ذلك ماذا فعلوا؟
- أقبل اليهود والصهاينة على شراء الأندية الكبيرة
- وتأسيس المؤسسات الراعية الكبيرة لكرة القدم،
- ودعم المســـابقات العالمية، واللقاءات الدولية من أجل التهيج والترويج لكرة القدم.

• وإننا مما يؤســف والله ويحزن قلب كل مؤمن يحمل في قلبه مثقال ذرة من إيمان ما نراه من منافسة دول مسلمين لهؤلاء الكفرة، قاموا يقلدونهم ببناء المنتديات، وتأسيس المؤسسات، ودعم المسابقات، والتنقلات بين دولة وأخرى بأضعاف أضعاف ما أنفقه اليهود، فحققوا جزءا كبيرا من هذه المخطط الذي من علمه علم أن من وراءه مكرا كبارا،

- فانتبهوا وتيقظوا واحذروا يا أيها الناس.

• أكبر دولة يهودية أنفقت على كرة القدم أنفقت عليها أحد عشـــر مليار وســـتمائة مليون دولار وهي بلاد فرنســـا، بينما صـــارت بعض الدولة العربية اليوم أصــلحها الله تهيئ وتبني وتعمل من أجل كرة القدم فأنفقت من أجل ذلك مئتين وعشرين مليارا دولاراً.

• وهذا المبلغ الهائل، الذي لو هيئ به جيشا على عقيدة صحيحة لسحقوا دولة اليهود سحقا، ولأعادوا القدس إلى أحضان وحضيرة الإسلام، ولما

بقي يهوديا على وجه الأرض، ولسحقوا به شر هؤلاء الماكرين بالإسلام والمسلمين.

• ولو وزعوا هذا المال على أولئك النازحين المشـردين الذين يسـكنون تحت الخيام التي لا تقيهم حر الشمس ولا برد الشتاء، والذين يتضورون جوعا قد قتلهم البرد والجوع ما وجدت في أرض الإسـلام مسـلما يتكفف أحدا، ولا وجدته غنيا عنده ما يسـتره ويكفيه ويؤيه، وصـارت تنفق من أجل هذا الجلد المنفوخ بالهواء ،

أليس هذا مخطط نجح فيه أعداء الإسلام، وهؤلاء الصهاينة من اليهود؟

أيها الناس لا نذهب بعيدا ولا نفتري على القوم كذبا،

• فقد ذكروا في كتابهم برتوكولات حكماء صـهيون الصـفحة رقم(241) البند الثالث عشر، اسمع إلى اليهود الصهاينة ماذا يقولون، قالوا:

{ كي تبقى المجتمعات في ضـلال لا تدري ما وراءها وما أمامها وما يراد بها فإننا سـنعمل على زيادة صـرف أذهانهم بماذا؟ بإنشـاء المباهج والمسـليات والألعاب المضـحة وظهور أشـكال الألعاب الرياضـية، وما به يقوم بإغذاء ملذاتهم وشهواتهم، والإكثار من القصور المزوقة }

كـأنهم يحكون بلدا اليوم يعيش فيـه كـأس العالم، قـالوا:{ نجعلهم يبنون القصـور المزوقة والمزركشـة ثم نجعل الصـحف تدعو إلى مباريات فنية رياضية يجتمع لها جميع الأجناس من العالم كله}

[فنجعل المسـلمين، اليهود، النصـارى، البوذيين، أهل الشـرك، عباد البقر، عبـاد النـار، عبـاد الصـليب عبـاد الفئران، عبـاد الفروج، عبـاد

الشـــمس والنار، من جميع الأجناس، من كل ما هب ودب، ومن الرجال والنسـاء فيحصـل بعد ذلك ألفة يضـيع بها جانب الولاء والبراء، ويضـيع جانب البغض في الله والحب في الله، وتضيع الغيرة على الدين،وننسى ما فعله هؤلاء اليهود بأمة الإسلام على مر التاريخ، ننسى سبهم لله، وقتلهم للأنبياء وعبثهم بمقدرات المســلمين وأعراضـــهم وديارهم وأوطانهم ودمائهم وعقيدتهم ودينهم وولائهم وبرائهم وذكرهم وصلاتهم وغير ذلك مما يخطط له هؤلاء الصهاينة اليهود]

{ قالوا: فندعو لها من جميع الأجناس وبعدها قالوا: فتنصـــرف أذهانهم وراءها، ولا ينظرون إلى ما هيأنه فنمضي به حيث نريد،}

▪ [يذهبون ويتمددون يمينا وشـــمالا نحو فلســـطين نحو الأفغان، نحو العراق، نحو الأردن، نحو مصر، نحو السودان، نحو اليمن إلى غير ذلك وتصـــير الشـــعوب كلها لا هم لها إلا كرة القدم، ونحن نتمدد براحتنا لا يتصدى لنا أحد، ارجع إلى هذا البند وستجد العجب العجاب]

• وفي نفس المصـدر والكتاب البند السـابع عشـر يقولون: أعني حكماء صـــهيون قالوا: (إننا ســـنغرق العالم بجنون مباريات كرة القدم حتى لا يصـــبح للشـــعوب ولا للأمم انشـــغال بالأمور العظيمة ،بل ينزلون إلى المسـتويات الهابطة ،ويتبعون كل فارغ، وينشـغلون بالأمور الفارغة عن الأمور والأهداف السامية في الحياة)

وقد وقع لهم كثيرا مما أرادوه، وهم في الطريق إلى تنفيذ ما بقى من مخططهم هذا لا مكنهم الله

فيا عباد الله إن لم نفق من غفلتنا أيها الناس وتتظافر الجهود في منعها والتحذير منها فالخطر سيدهم الجميع .

• **أيها المسلمون:**

ففي أول مبارة كرة قدم عقدت في بلاد مصـــر هجم الكيان الصـــهيوني الغاصب على بلد فلسطين، سفكوا فيه الدماء، انتهكوا الأعراض، هدموا المباني، فعلوا الفاحشة بنساء المسلمين في أرض فلسطين في نفس العام الذي لعبت فيه كرة القدم في بلاد مصر في عام 1948 للميلاد،

ولا نذهب بعيدا ففي يوم الأحد الماضي اليوم العاشر من شهرنا هذا شهر جمادى الأولى لعامنا 1444 الموافق/ 4 ديســـمبر /2022 والعالم الإسلامي مشغول بكرة القدم وكأس العالم يحصل هجوم من قبل اليهود على بلاد غزة ،

• فهل رأيت أحدا حرك ساكنا في الإعلام، أو قنوات التواصل ، أين أولئك الأبواق الذين ملأو الأرض فلســـطين فلســـطين إخواننا في فلســـطين ،ســـيســـيوا حتى الغيرة على الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا سمعنا منهم حسيسا، ويتواصل معي أحدهم من بلاد مصر ويسجل لي مقطعا صوتيا يبكي ويقول: إخواننا في فلسطين هذه الليلة تحت الضرب الشنيع العابث، اليوم الذي أصبح الناس منصرفون ومشغولون في العالم الإسلامي العربي كله بكرة القدم ومشاهدات كأس العالم لعام 2022م.

- أأيقنتم أنه مخطط أم لا؟

أيها الناس أيها المسلمون عباد الله:

أقسم لكم بالله أن مما يبكي القلب دما ويبكي العين دما قبل الدمع أن تجد في ساحة أمتنا العربية من يستقبل مثل هؤلاء الأعداء من اليهود وأذنابهم من أجل أن يعلبوا في ساحة واحدة يتبادلون المودة والإخاء والإبتسامة والعناق والمصافحة، ويجتمع المسلمون من كل حدب وصوب من أجل تشجيع هؤلاء الكفرة ،فيفرحون لفرحهم ويحزنون لهزيمتهم،

- من سيلعب اليوم في أرض كرة القدم ؟
- ستلعب دولة إنجلترا ومن ينضم من الشعوب والدول الكافرة إليها.
- ومن الذي يقوم بتشجيعهم ؟
- المسلمون، يرفعون شعارتهم ويهتفون معهم ويحزنون لحزنهم ويفرحون لفرحهم

- أنسيتم أيها المسلمون ما فعلته إنجلترا في الزمن السابق من احتلال دولة مصر، والسودان، والعراق، والأردن، وفلسطين،
- أنسيتم وعد بالفور الذي أدخل اليهود إلى أرض فلسطين وقتلوا ثلاث مليون مسلم،
- أنسيتم تفريقهم لدولة الهند المسلمة، وتقسيمهم إلى هندوس، وجعلهم الأرض الغالبة في الهند للهندوس،
- أنسيتم سفكهم للدماء وانتهاكهم للأعراض، أنسيتم،

نعم وللأسف الشديد المسلمون اليوم نسوا ذلك وصاروا يشجعونهم ويرفعون شعارتهم، ويحزنون إذا خسروا، ويفرحون ويبتهجون إذا انتصروا، على حد زعمهم ويلعبون معهم

- أين الغيرة؟
- أين الولاء والبراء؟
- أين البغض في الله؟
- أين الإعداد والاستعداد لمواجهة هؤلاء ولو بعد حين ؟

يا أمة الإسلام أفيقوا، فالأمر خطير جد خطير،

والمخطط يحاك من أجل القضاء على الإسلام والمسلمين.

- أيها الناس من سيلعب في أرض الملعب؟
- ستلعب دولة فرنسا، لا إله إلا الله

أنسيتم دولة فرنسا وحملاتها الصليبية بالتعاون مع اليهود وإدخالهم إلى أرض فلسطين، وقتلهم أكثر من مليون مسلم، حتى دخل قائد فرنسا إلى أرض فلسطين ودس قبر صلاح الدين بقدميه ثم أخذ يقول ساخرا:

ها نحن قد رجعنا يا صلاح الدين أما أنت عامل؟

القوم لم ينسوا بينما المسلمون نسوا ذلك

- أمة المليار أين هي اليوم ؟

غثاء كغثاء السيل تلهث وراء كرة القدم، نسيت دولة فرنسا ودخولها إلى بلد الجزائر وسفكهم مليون مسلم جزائري، ونحن اليوم نصفق لهم ونشجهم ونفرح لنصرهم،

يا إخوتاه إلى أين صرنا وإلى أي حد سنصير، لا إله إلا الله،

أضاعت عقولنا؟

أجننا أيها الناس؟

فهناك من الشباب ممن أعرفه حق المعرفة لما انتصرت على حد زعمهم بعض الدول على فريق ميسي أخذ يبكي على ميسي،

لأنه هزم في لعب كرة القدم،

• هذا الرجل الذي يعلق النجمة اليهودية على صدره، هذا الرجل الذي يقول : لا يشرفني أن يشجعني كلبا عربيا فضلا عن مسلم، هذا الرجل الذي دفع ما تقاضاه من بعض المباريات من الدولارات ودفعها لليهود إلى بلد فلسطين فقتلوا بدعمه هذا في يوم واحد ألف وخمسمائة طفل فلسطين، هذا الرجل الذي يقول العربي عندي كالكلب كلما ضربته ازداد تعلقا بك، هذا الذي يشجعه اليوم بعض شبابنا، ويعلقون صورته على ملابسهم أف وتف والله لهذه الدناءة الساقطة،

أفق أيها الشاب إننا لنرجوا أن يحرر الله بك القدس لا أن تشجع الكفرة،

• وبالمقابل في يوم ســـتة من جمادى الأولى في شـــهرنا هذا لعام ألف وأربعمائة وأربع وأربعين للهجرة النبوية، الموافق لثلاثين نوفمبر ألفين واثنين وعشرين يهجم البلجيكيون على المسلمين العرب في شوارعهم ضربا شديدا وإهانة لهم في شوارعهم لماذا؟

لأن العرب انتصروا عليهم في لعب الكرة.

﴿هـا أَنتُم أُولاءِ تُحِبّونَهُم وَلا يُحِبّونَكُم وَتُؤمِنونَ بِالكِتابِ كُلِّهِ وَإِذا لَقوكُم قالوا آمَنّا وَإِذا خَلَوا عَضّـوا عَلَيكُمُ الأَنامِلَ مِنَ الغَيظِ قُل موتوا بِغَيظِكُم إِنَّ اللَّهَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدورِ﴾[آل عمران: ١١٩]

• بينما نحن نشجعهم ونفرح بهم حتى إن بعض الشباب لما هزمت بعض الدول التي هزمت ميسي علق ميسي وهو رافع يديه وفاعل هناك دعوة مظلوم، أيعقل هذا أن يفعله شاب مسلم يشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟

أكنا نتوقع في يوم من الأيام أن نرى من شبابنا من يفعل هذا ؟

- أأيقنتم أنه مخطط أم لا؟
- أيقنتم أيها الناس أنه مكر كبار بالمسلمين،؟

.....

▪ من سيلعب في ساحة المعلب مع المسلمين اليوم في ما يسمى بكأس العلم؟

- ستلعب إيطاليا، وسيشجعها المسلمون، بل سافر منهم من سافر ،ومنهم من قطع الصلاة لأجل مشاهدة كرة القدم، وبدأ الشجار بين المشاهدين من سيفوز ريال مدريد أو ميسي ، أو برشلونة من سيفوز؟
  - المؤذن يؤذن الله أكبر، الكرة أكبر،
  - حي على الصلاة، حي على الكرة ولا يهتز له ساكن ،
  - حي على الفلاح، حي على الكرة، يقيم الصلاة ،يكبر الإمام، يقرأ القرآن ، سمع الله لمن حمده، السلام عليكم ورحمة الله، وهو لا يهتز له ساكن.

• ولو ضاع جزء من الكرة لم يشاهده ندم وغضب وحمرت عيناه، وما يتفرق ذلك الجمع أمام التلفاز في الأسواق والمجالس وغيرها إلا وقت تشاجروا وتشاحنوا وتفرقوا، كل ذلك من أجل ماذا؟ من أجل كرة القدم وتشجيع اليهود وفسقة المسلمين ومن يجرون وراء هذه اللعبة مضيعين لحق الله جل وعلا، الذي ما خلقهم إلا من أجله،

عباد الله : أتتوقعون من هؤلاء أن ينصر الله بهم الدين، أن يحرر الله بهم الأقصى، أن يعلي بهم كلمة لا إله إلا الله، أتحفظ بهم بيضة الإسلام وأعراض المسلمين، أتحفظ بهم عقيدة المسلمين ودين المسلمين؟

أبداً والله، أفيقوا أيها الناس، كفانا غفلة إنه مخطط لتدمريكم وتدمير شعوبكم شعرتم أولم تشعروا.

• نسيتم إيطاليا ودخولها إلى بلد ليبيا، وقتلهم للمسلمين وتفريقهم هناك، واحتلالهم لأرضهم، وانتهاك الأعراض، وأخذ المقدرات، وسفك دماء إخواننا وأخواتنا هناك، أنسيتم؟

إنه مخطط ، نجح من وراءه أعداء الإســـلام، وجدوا من يشـــجع لها من المسـلمين، وجدوا أنهم قد انشـغلوا بها انشـغالا كبيرا ،وجدوا انصـراف شـبابنا عن تعلم فنون القتال الذي نريد من خلاله أن يسـتعدوا به لتحرير القدس والدوس على أنوف الكفار ولو بعد حين، لكن وجدنا العكس من ذلك تماما إي والله، أسفا على أمة الإسلام إلى أين وصلت.

- هل أيقنتا أنها مخطط أم لا؟

- أمضى الجســـورُ إلى العُلا بزماننا كرة القدم
- تحتل صـــــــدر حياتنا وحديثها في كـــل فم
- وهـــي الطريق لمن يريد خميلة فوق القـــمـــم
- أرأيت أشهر عندنا من لاعبي كـــرة القدم ؟
- أهـــم أشدُّ توهجاً أم نارُ برقٍ في عـــــلم ؟
- لهم الجباية والعطاءُ بلا حـــــــدود والكرم
- لهم المزايا والهباتُ ومـــــا تجود به الهمم

....

- الناس تسهر عندها مبهـــــورة حتى الصباح
- وإذا دعـا داعي الجهاد وقال حيَّ على الفلاح
- غـــطَّ الجميع بنومهم فوز الفريق هو الفلاح
- فوز الفريق هو السبيل إلى حضارة والصلاح

....

• صـــارت أجـــلَّ أمورنا وحياتنا هـــذا الزمن

• ما عـاد يشغلنا سواها في الخفاء وفي العـــلن

• أكلت عـقـول شبابنا ويهـودُ تـجـتـاح الـمـدن

• واللاعب المقدام تصنع رجـــله مـــجد الوطن

• عـجـــبـاً لآلاف الشباب وإنـــهـم أهل الشمم

• صرفـــوا إلى الكرة الحقيرة فاسـتبيح لهم غنم

• دخل العدو بلادهـــم وضجيجـها زرع الصـــمـم

• أيسجل التـــاريخ أنّا أمـــــة مـــســـتـــهـترة

• شهدت سقوط بلادها وعيونها فوق الـــــكرة !

• يقول روتشيلد الرجل الماسوني القبيح قبحه الله:

{إننا سنجعل من كرة القدم أسمع إننا سنجعل من كرة القدم إلها يعبد}

- أسمعت.. إننا سنجعل من وراء كرة القدم إلها يعبد،

▪ كأس العالم اليوم الذي يحمل في مباريات كأس العالم فيه امرأة ذو أجنحة أتدرون ما هذا الشعار؟ إنه شعار إله النصر اليوناني.

▪ أتدرون ماذا يعني اشتعال النار عند افتتاح كأس العالم؟

- إنه انطلاق من معبد هيرا في بلد اليونان يرمز إلى عبادة النار،

هذا لتعلموا أن ثمة مكر كبار يحاك ويدبر من وراء كواليس كأس العالم

▪ فإن مما يجب أن تعرفه إضافة لما سبق ذكره ، أن كرة القدم ليست مجرد رياضة فقط، بل هي قوة ناعمة

•عندما سُئل أسطورة كرة القدم بيل شانكلي عن رأيه في كرة القدم ، قال ؟ هي جزء من قوة دبلوماسية ناعمة ، يُمرّر من خلالها ما يريده أصحاب القوة !! • خذ عندك مثل !!؟

• ألمانيا عندما استضافت كأس العالم ، عام/ 2006/ كان هدفها أن تُحسِّن صورتها أمام العالم بما يتعلق بالإرث النازي.

ايضاً روسيا في عام /2018/ باستضافتها أنست العالم! جرائمها ، ودعمها للأنظمة الفاسدة ، واحتلالها للدول المجاورة

• وأيضاً ما قام به الغرب عندما وضعوا علم أوكرانيا في أعلى الشاشة في كل المباريات ، وجعلوا العالم يتعاطف معها ، وكأنها الدولة الوحيدة التي ظُلمت في التاريخ.

- إذاً ! كرة القدم ليست مجرد رياضة
- بل هي قوة ناعمة يُؤَثْرُ بها على الشعوب !

• هذه المعادلة ! فهمها الشواذ ، والمجتمع الغربي من حولهم ، فقرروا أن يستقلوا كرة القدم في الترويج لأنفسهم وجعل الناس يتقبلوهم ، بل وجعل من يرفضهم " هو السيء المنبوذ

▪ وبالفعل بدأ بعض اللاعبين بارتداء شـــارات الشـــواذ في مبارياتهم ، وحتى حسابات النوادي الكبيرة قاموا بتغيير صورة حاسبهم الشخصي إلى ألوان المثلية ، مثل حساب الدوري الانجليزي على موقع توتير

والكثير من التصرفات التي تدعوا الى تقبُّل الشواذ والعياذ بالله !

• ولكن كان هناك شيء ينقُصهم ، كانوا يحتاجون إلى حدث رياضي كبير جداً ، يجعل كل العالم تشـــاهده ، فقوة تأثير كرة القدم المحلية محدودة ؛ فجاء كأس العالم ، الحدث الرياضي الأكبر في الكرة الأرضية

▪ الذي يُتوقع أن يُشـاهده 3.5 مليار شـخص حول العالم ؛ كما صـرحت بذلك الفيفا FIFA[2] ▪ نصف سكان الكرة الأرضية ، 3.5 مليار شخص ، يشاهدونه عبر الشاشات ! رجال ، أطفال ، نساء ، شيوخ .

وسيتأثرون بكل ما بداخل هذه الرياضة ،

• ولهذا أراد الغرب ، أن ينقلوا إلى العرب في كأس العالم 2022 ، ثقافتهم القذرة ، من دعمهم للشواذ ، فلم تستطع قطر للأسف أن تمتنع من ذلك لأمر ولآخر • فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر

• تقارير دنماركية ، وسـويدية ، جاء فيها أن الفنادق التي في قطر التي لا تقبل إقامة المثليين فيها ، سـيُلقى التعاقد معها في مواقع حجوزات الفنادق العالمية"

---

[2] الاتحاد الدولي لكرة القدم باختصار:
1. *الجهة المنظمة*: هي الهيئة العالمية اللي تنظم قوانين كرة القدم وتشرف عليها في كل العالم

• ومنها مدن فرنسية صرّحت برفض بث كأس العالم على الشاشات العامة!! ، كما صرحت بذلك مجلة« فوربس » «Forbes

- مما أدى إلى استغراب بعض العرب والمسلمين من هذا الأمر

ⓘ ولهذا فبعض حكماء الغرب ، سألوا المسؤولين هناك !! لماذا تُصرون على أن يقبلوا المثلية، حتى في الغرب يوجد بعض الناس لا تقبل الشواذ ، المنطق أن نحترم مُضيفينا وعاداتهم وتقاليدهم ؟؟ فقال الغرب حينها بابتسامة خسيسة ! سنُخبركم سر إصرارنا على أن يقبلوا المثلية والشواذ ، ولكن لا تُخبروا بها أحداً !!

● دول الشرق بشكل عام لا تقبل المثلية والشواذ ، بل وتُعاقب عليها بعقوبات تبدأ بالغرامة ، وحتى الإعدام ، وأغلب هذه الدول عربية مسلمة ، فإن استطعنا أن نجعل هذه الدول العربية المسلمة ، تقبل الشواذ ، بل وتُعاقب من يرفضه ، من خلال وسائل متنوعة ، وأهما الآن قوة كأس العالم!!؟

• حينها سيكون السيطرة عليهم سهل ؛فإن أردت أن تهدم مُجتمع عليك أن تهدم أخلاقه أولاً .

◉ أخلاق المسلمين! قوية ، متزنة ، محافظة ، ونحن الآن بيدنا قوة كبيرة ناعمة الا وهي كأس العالم؛ فكيف لا نستقلُها

• فرد الحكماء إذا هي مسألة قوة وسيطرة وليست مجرد كرة قدم وحسب!

▪ لذلك يا مسلم انتبه وكن على حذر من فخاخ الغرب التي يدسونها عبر رياضة كرة القدم عامة وكأس العالمu خاصة.

▪ كن شامخاً في إسلامك ، وليكن لسان مقالك وحالك ! لن نغير ولن نبدل ، سنظل متمسكين بعرى الإسلام إلى أن نلقى الله عزوجل ،

▪ وليكن شعارنا ، هيهات هيهات أن تنالوا منا ومن أخلاقنا وشرفنا يا أعداء الدين والملة ويا أعداء والأخلاق الحميدة ؛

▪ وعلينا جميعا نشر هذا المخطط الإجرامي من وراء كأس العالم لكرة القدم ليعرف الجهال الحقيقة بوضوح نسأل الله أن يبصر المسلمين بمخططات الغرب الكافر ليكونوا على بصيرة من مكرهم فيحافظوا على دينهم وعقيدتهم وولائهم وبرائهم

• هل أيقنتا أنه مخطط؟

.....

▪ أيها الناس أفبعد هذا نفرح بكرة القدم؟

▪ أسألكم بالله لو حشرت كرة القدم يوم القيامة ففي أي صف ستكون أجبني أيها المتعلق بكرة القدم؟

• يا من صرفتك عن عبادة ربك وذكره، يا من صرفتك إلى ما يبغض الله، أسألكم بالله إذا حشرت الكرة يوم القيامة فمع من ستكون أجبني بصراحة في نفسك

▪ وأفق من غفلتك وعد إلى الله، واعلم بأننا ناصـــحون لك حينما حذرناك من هذه اللعبة الآثمة، وأردنا لك الخير ونأسف لحالك.

لأننا والله نحب لغيرنا ما نحبه لأنفسنا من الخير.

.....

• أيها الناس: إن الفرح بكرة القدم بعد الذي علمناه لمن الفرح بالباطل،

والفرح بالباطل ليس من صفات أهل الإيمان أهل الجنة، بل هو من صفات أهل الباطل

قـال الله : ﴿ ذَٰلِكُم بِمَـا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَـا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ (75)﴾[غافر:75].

.....

.....

● أيها الناس: قبل أن أقول كلمتي هذه الأخيرة

أقسمت عليك بالله أيها المستمع المتعلق بكرة القدم، والمتعلق بالرجال لا بـالحق، أريد أن أطلب منك طلبا واحدا حتى تفتح لي قلبك قبل أذنيك، وتضـــع هذا الذي ســـأقوله لك بميزان الشـــرع إن قبل وإلا أرم به عرض الحائط ولا كرامة، أريد أن ترمي العاطفة الآن وترفســـها تحت قدمك، لأن العاطفة إذا لم تكبح بدين وشرع تحولت إلى عاصفة،

• إنه والله مما يقطع القلب كمدا واســـفا، ويبكي العين دما قبل الدمع أن نجد من يشار اليوم إليهم بالبنان، وأنهم من الدعاة المصلحين، ومن دعاة الإسلام ومنظريه ومفكريه، صاروا اليوم يشجعون لكرة القدم ويؤسلمون ضلالها ، ويأتون لها بثوب يفصلونه طولا وعرضا سموه بثوب كرة القدم الإسلامي، ما لكم كيف تحكمون؟

① بل صـــاروا يلبســـون على الناس بأن كأس العالم هذا دعوة لهؤلاء الكفرة إلى الإســـلام، على من تلعبون أيها الدعاة ولكن ،على من تلعبون وعلى عقول من تغررون؟

• أهكذا كانت دعوة محمد صلى الله عليه وسلم أجبني ؟

- أكانت دعوة محمد هكذا؟
- أكان هذا هو دينه والعياذ بالله؟

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ وسائل محرمة، أو موصلة إلى الحرام ويجعلها وسيلة من وسائل دعوة إلى الإسلام..... أجبني؟

هل كان من دعوة رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم أن الغايات تبرر الوسائل أم الغايات تحرم بتحريم الوسائل؟

لا والله ما كانت دعوة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم هكذا بل كان يحرم الغاية الحميدة لتحريم الوسيلة

• يأتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم رهط يريدون الإسلام فيقبل منهم الإسلام واحدا واحدا حتى جاءه واحد منهم في عنقه الصليب فلم يبايعه النبي ولم يقبل منه لماذا؟

قال: إنه معلق الصليب فليقطعه أولا، فلما قطعه قبل منه الإسلام،

ما قال نتغاضى عن تعليق الصليب ونجعل هذا المحرم وسيلة للدخول في الإسلام ، ولغاية تبرر الوسيلة لا والله بل تربية ،تصفية ،نقاء ،إسلام يدعو إلى العقيدة الصحيحة، إلى العز، إلى الكرامة، إلى القوة، إلى الرحمة الحقيقية،

- الصحابة يقولون يا رسول الله أجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، اولئك الذين خرجوا مع رسول الله في غزوة ،تخيل معي

يقاتلون في سبيل الله ما يلعبون كرة يحاربون أعداء الإسلام، وفي طريقهم وجدوا يهودا يعلقون أسلحتهم على شجرة يقال لها ذات أنواط،(قالوا يا رسول الله أجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، قال النبي : الله أكبر إنها السنن، قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى أجعل لنا إلها كما لهم آلهة،) [3]

- لا إله إلا الله، ما قال لا افعلوا وقال نتغافل عن هذا المحرم نجعله وسيلة لتأليفهم إلى الإسلام أبدا.

- لماذا يا معشر الدعاة زعمتم تشجعون على كرة القدم؟

قالوا لندعوا هؤلاء إلى الإسلام

نحن نقصد بذلك الدعوة إلى الإسلام وهذا هو مقصدنا من ذلك

---

2. أخرجه أحمد في "المسند" (36/ 225) رقم (21897). [3]

نقول لكم :(المقاصد الحسنة لا تصوغ للشخص الوقوع في المخالفات والمحرمات)

فلو كانت المقاصد الحسنة تصوغ لأصحابها الوقوع في المخالفات ما بقي منكر ينكر لأن صاحبه مقصده حسن.

وعليه أسألكم سؤلا:

- هل يجوز للشخص أن يسرق من أجل أن يبني مسجدا؟
- فهذا الرجل له مقصد حسن وهو بناء مسجد للصلاة والعبادة وتعليم القرءان
- ماهي الوسيلة لبناء المسجد؟

المال الحرام السرقة!!.

نقول لك: (لا يجوز لك بل يحرم عليك ذلك لأن الغاية تحرم بتحريم الوسيلة والمقاصد الحسنة لا تصوغ لصاحبها الوقوع في المخالفات والغايات لا تبرر الوسائل)

- إذا هل يجوز لهؤلاء الذين يسمون أنفسهم اليوم بالدعاة أن يشجعوا على كرة القدم من أجل الدعوة إلى الإسلام ؟

- لا..... لماذا؟

- لأن الغايات تحرم بتحريم الوسيلة لا تبرر الوسائل ولأن المقاصد الحسنة لا تصوغ لأصحابها الوقوع في المخالفات.

▪ بل هي من الميسر والقمار وتدخل في عموم المغالبات التي حرمها الله والتي تورث العداوة والبغضاء وتصد عن ذكر الله وعن الصلاة

• إذا فلا يجعل الوسائل المحرمة أو ماكان وسيلة إلى حرام من وسائل الدعوة إلى الله، إلا من أعمى الله بصيرته وليس له عناية بالعلم ولا بالحق والغيرة على الدين.

• أيها الناس: نقول لهؤلاء المروجون لكرة القدم المؤسلمون لشرها وضلالها سلمنا لكم جدلا

• اليهود يقولون مخطط ويحققون من ورائه ماخططوا له بما سمعناه وهذا قطرة من مطرة ، وأنتم تقولون بأنها دعوة إلى الإسلام، ولا رأينا لها أثرا في الدعوة إلى الله بل دعوة إلى كل رذيلة،

فمن نصدق بالله عليكم نصدق من تحقق مخططه في تدمير الشعوب المسلمة، ام نصدق ما توهمون به الناس!

• أما تستحيون من الله، وتخافونه، وتخشونه، وتخافونه لقائه والوقوف بين يديه وسؤاله لكم يوم القيامة

• آه من دهر خؤون أهله لا يرون العلم للدين شعارا

• طلبوا علما بماضي عمرهم حالهم أحسن إذ كانوا صغارا

• فإذا ما الشيب في أذقانهم ملؤا الآفاق ظلما وبوارا

• يا أيها المروجون لها كم سيتعلق بأعناقكم يوم القيامة من تأثر بكلامكم وأضللتموه عن الصراط المستقيم

إذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمت أهل البيت الغناء والرقص

....

يا معشر القراء يا ملح البلد ما يصلح الملح إذا الملح فسد.

أيها الناس:

لهذا نكرر ونقول لهؤلاء المروجين اتقوا الله، اخشوا يوما ترجعون فيه إلى الله، وقوف عظيم في ذلك اليوم، والله سائلكم فأعدوا للسؤال جوابا والجواب صوابا.

متى كان اللهو واللعب دين يتعبد الله به فما أنتم قائلون لربكم؟

متى كان اللهو واللعب دين يتعبد الله به ودين للمسلمين،

إنما اللعب واللهو من دين اليهود،

كما قال الله جل وعلا : ﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾[الأنعام:70].

ذرهم لا تجعل دينك كدينهم دين لهو ولعب وسخافة وحماقة وتغرير وأسلمه للضلالات،

• أرجوك اطرح العاطفة أيضا لا تعيدها، الحق أحق أن يتبع، نحن وإياك نريد أن نكون للحق أنصارا وأعوانا، لا نريد أن نختلف في الحق من أجل

فلان ولا علان، بل نريد أن نرضـــي رب العالمين، حتى إذا توفانا ننتقل إليه وهو راض عنا.

أيها الناس :

فالله يخبرنا بأن اللهو واللعب دين الكافرين

- كما قال الله جل وعلا :

﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۚ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ (50) } لماذا{الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (51)﴾[الأعراف:50،51].

اتخذوا دينهم لهوا ولعبا، أفنتخذ ديننا لهوا ولعبا كما اتخذوا دينهم لهواً ولعباً

لا بل أمرنا الله ألا نوالي الذين أرادوا أن يتخذوا ديننا لهوا وهزوا ولعبا، كما اتخذوا دينهم لهوا ولعبا

- كما قال الله عنهم: ﴿ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (27)﴾ [النساء:27].

يريدون أن نجعل ديننا دين لهو ولعب كما جعلوا دينهم دين لهو ولعب،

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (57)﴾[المائدة:57].

فعلى عقول من يلعب هؤلاء؟

تأتي اليوم إلى بعض الشباب الذي كان يسمع منا الآية والحديث ويصغي لها ويذعن لها وينقاد تناقشه على كرة القدم قال لست بأعلم من المفكر والمنظر والداعي الفلاني، قد لا أكون أكبر لكن الحق أكبر مني ومنهم ومن الناس أجمعين، والحق أحق أن يتبع، ﴿ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147)﴾[البقرة:147].

- وقال الله: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ (18)﴾ [الأنبياء:18].

أيها الناس: أسالكم بالله انطلت عليكم أنها دعوة إلى الإسلام وأن الكفار أسلموا بسبب لعب المسلمين معهم لكرة القدم

- هؤلاء الكفرة الذين رأوا وسمعوا الآيات والمعجزات التي أيد الله بها الرسل والأنبياء فما أسلموا وما زادتهم إلا نفورا، وسلموا اليوم من كرة القدم،

- الكفار أرسل الله لهم صالح وهم قوم ثمود فما أسلموا، قالوا يريدون منه معجزة ليصدقوه أخرج لهم من صخرة صماء ناقة كانت تشرب الماء يوما ويشربون حليبها يوما هم ونساؤهم وذراريهم حتى يشبعون فهل أسلموا ؟ • قولوا لي هل أسلموا؟

لا..... بل عقروها وكفروا فدمدم عليهم ربهم بذنبهم، وأهلكهم وأرسل عليهم الصيحة فأصبحوا في دارهم جاثمين: ﴿يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (79)﴾[الأعراف:79].

• موسى عليه السلام كان يلقي بالعصا فتنقلب ثعبانا مبينا، وحية ضخمة عظيمة، ويخرج يده للناس بيضاء من غير سوء تنير، وضرب بعصاه البحر فانفلق اثني عشر طريقا يابسا، والكفار ينظرون إلى هذه المعجزات فما زادتهم إلا كفرا فأبادهم وأغرقهم وجعلهم سلفا ومثلا للآخرين ولم يسلموا.

• عيسى عليه السلام كان يصنع من الصين كهيئة الطير فيه فيصير طيرا بإذن الله، ويبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله، هل أسلموا؟

- هل أسلم الكفار ؟

- لا..... بل تآمروا على قتله وازدادوا كفراً.... فرفعه الله.

أيها الناس:

لا نذهب بعيدا ألم يرى الكفار انشقاق القمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبوا منه معجزة تدل على صدق نبوته ورسالته،

« فانشق له القمر وصار فلقة أمام الجبل وفلقة خلف الجبل »

• فما كان من المشركين إلا أن قالوا توقفوا وأقيلونا قليلا حتى يرجع تجارنا من أرض الشام فنسألهم هل انفلق القمر ليلة كذا وكذا فإن قالوا نعم علمنا أنها ليست بسحر وإنما معجزة ،وإن قالوا لا فقد سحر محمد أعيننا،

• فلما قدم كفارهم من تجار الشام سألوهم قالوا نعم واللات والعزى رأيناه انشق ليلة كذا، هل اسلموا ؟

لا والله... بل ازدادوا كفرا،

- سـمعوا أن جذع النخلة بكى على فراق رسـول الله له وما هدأ إلا بعد احتضان رسول الله له،

- هذه المعجزة الذي يقول العلماء بأنها أعظم من أحياء عيسى للموتى،

فهل اسلموا حينما سمعوا ذلك؟

لا ... بل ازدادوا كفرا.

● أسري بنبينا إلى بيت المقدس وصلى بالأنبياء وعرج به إلى السماء، ورأى ما في ذلك الملكوت من الآيات، ووصل إلى مقام يسمع فيه صريف الأقلام، ثم رجع من ليلته فأصبح يحدثهم فما زادتهم إلا طغيانا وكفرا حتى قالوا صف لنا القدس والنبي لم يذهب إليه بعد فجعل ينعته كأنه يراه، فما ازدادوا إلا كفرا وأخذوا يشككون حدثاء العهد بالإسلام لينفروهم عن دين الإسلام، بل سمعوا أعظم معجزة على الإطلاق وهو القرآن، فما أسلموا:

- بل قالوا كما قال الله عنهم :﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ (26)﴾[فصلت:26].

- صاح الوليد لقد تعالى الله وكلام رب العرش ما أحلاه
- من لي بقرآن عليه طلاوة غدق الأسافل مثمر أعلاه
- والله ما بشر يفوه بمثله لكنه لمحمد أوحاه

- وما ازدادوا إلا كفرا، لكنهم اليوم لما رأوا ذلك الجلد المنفوخ بالهواء وذلك اللاعب مكشوف العورة وقد يكون من الكفرة أو من فسقة المسلمين

الذين ضيعوا الصلاة وذكر الله وضيعوا الولاء والبراء واختلطوا بالمثليين اللوطة أصحاب الفطر المنتكسة الذين يشاركون اليوم في مباريات كأس العالم والتصفيق والتصفير والاختلاط والغنى وغير ذلك، وهو يجري بالكرة بين قدميه يشق صفوف اللاعبين شقا حتى إذا ما اقترب من القائمتين إذا به يضرب الكرة بقدمه فتنطلق زاوية تسعين ويحاول حارس المرمى أن يمسكها فلا يستطيع فتخترق أجواءه وتدخل من بين القائمتين إذا بخمسمائة يهودي يسلمون..... على من تلعبون؟

كفانا لعبا بعقول الشباب.

- أهذا دين أنزل الله به كتابه وأرسل لأجله رسوله، لا يجوز والله أن نتلاعب بهذا الدين الذي اتمننا عليه ربنا سبحانه وتعالى ،

- يعني هذه الكرة صارت معجزة إلى هذا الحد، ما انتفع اليهود بهذه المعجزات كلها وانتفعوا بهذا الجلد المنفوخ بالهواء وأسلم على هدف دخل زاوية تسعين ما استطاع الحارس المرمى أن يمسكها خمسمائة يهودي؟

والله لو يسلم ألف ليس بنافع لنا والضرر قد صار أعظم

يعرضون طفلة تسمع الأذان حسب ما أخبرني أحدهم أنا لا أشاهد الأفلام ولا الصور قالوا أمريكية تسمع الأذان فظلت تلتفت يمينا وشمالا قالوا :أنظروا كيف تأثرت بالأذان

لعلها خائفة سمعت صوتا غريبا

وقالوا انظروا كيف يتأثرون وهي ليســـت في البلد الذين يزعمونه الآن، ... بل كانت قبل أربع سنين في دولة أخرى،

ويأتونك بأربعة يسلمون وكان هذا المجلس قبل أربع أو خمس سنين وأنه اليوم،

على من تغررون أيها الناس.

- ختاما أيها الإخوة أجيبوني بصـــراحة بعد أن خلعتم العاطفة وتجردتم للحق أسألكم بالله هل يجوز تشجيع كرة القدم؟

- لا..... الله أكبر جزاكم الله خير الجزاء ،

- هل يجوز مشاهدتها ؟ - هل يجوز الرضا بها؟
- هل يجوز أن نلعبها لنتأهل؟ - هل يجوز الفرح بها؟
- هل يجوز السفر من أجلها؟ أجيبوني؟

- لا..... إذا ما الواجب أيها الناس؟

- الواجب أن نجتمع جميعا ونفيق من الغفلة، وأن نكون يدا واحدة في إنكار هذا المنكر الذي أراد دمارنا ودمار ديننا، وأراد أن يسيطر علينا من ورائه اليهود الصهاينة:

﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّـةٌ يَـدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَـأْمُرُونَ بِـالْمَعْرُوفِ وَيَنْـهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (104)﴾[آل عمران:104].

{من رأى منكم منكرا}[4]

- أنا أسأل بس لا أسمح لسلفي يجيبني، أريد من غيركم من إخواني الآخرين

هل كرة قدم منكر أم معروف؟ أسألك بالله أجبني،؟

منكر..... جزاكم الله خيرا..... نعم منكر

والنبي صـــلى الله عليه الله عليه يقول : (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع ها؟ اليد ما نستطيع، بس باللسان نستطيع أو لا نستطيع؟ نستطيع، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)

رواه مسلم من حديث أبي سعيد الخدري

- بل يقول النبي صلى الله عليه وسلم

(من كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع)

رواه مسلم ،

- هل أنت ممن يرضى بها ويتابعها؟

كأني تقول نعم لكن من الآن استغفر الله وأتوب إليه،

أيقنتُ الآن بأنها مخطط صهيوني لتدميرنا وتدمير شعوبنا، نتوب إلى الله،

- هل ستقفون بعدها في الأسواق وفي المجالس تشاهدونها؟ // لا

3. أخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب : الإيمان باب النهي عن المنكر من الإيمان (1/ 50) رقم (49). [4]

• قال صلى الله عليه وسلم:

(إذا وقعت الخطيئة في أرض كان من شـــهدها فأنكرها ،وفي مرة قال أنكرها كان كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فريضها كمن شاهدها) .

أيها الناس : .... أسألكم سؤالا ختاميا... فهل أنتم منتهون؟

هل الكرة من الميسر؟

نعم ورب الكعبة من الميسر والقمار ومن المغالبات المحرمة

• قال القاسم بن محمد :

(كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو من الميسر)

قال الله : {يا أيها الذين آمنوا} الكل من أهل الايمان، والخطاب لكم، كيف ستعامل هذا الخطاب:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشيطان ﴾ كرة القدم من عمل من؟

من عمل الشيطان، قال الله {فَاجْتَنِبُوهُ}

ما قال فاتركوه، اجتنبوه لأن لفظ الاجتناب أبلغ من لفظ الترك، الاجتناب معناه أن تترك الشيء وتترك السبل والطرق والأبواب والذرائع الموصلة إليه، لأن كل ما أوصل إلى حرام فهو حرام حرام،

• لما رواه الإمام مســـلم في صـــحيحه(2260)، من حديث أبي برزة الأسلمي، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

(مَن لَعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأنَّما صَبَغَ يَدَهُ في لَحْمِ خِنْزِيرٍ ودَمِهِ)

• فالنبي صلى الله عليه وسلم يبين في هذا الحديث أن لعبة النردشير التي هي من قبيل المغالبات حرام لماذا؟

◉ لأنها توصل إلى أخذ المال بالباطل، وأكل المال بالباطل ، وتصد عن الذكر وعن الصلاة وتوقع في العداوة والبغضاء وغير ذلك

• فشأن لعبة النرد كشأن لعبة الشطرنج والدمنة ويسميها البعض الضمنة ولعبة الورق ويسميها بعضهم لعبة البطة و لعبة الكرة،

• سواء ما كان من قبيل لعب كرة السلة أو كرة القدم فإن هذا من قبيل اللعب المحرم لأنه وسيلة تفضي إلى أكل المال الحرام ،فلعبة النرد شبيهة بهذه الألعاب التي حرمها الإسلام،

▪ والسبب في تحريمها أنها وسيلة إلى أخذ المال بالحرام، إلى أكل المال بالباطل ووسيلة إلى الصد عن ذكر الله، وعن الصلاة ، وسبب ووسيلة إلى العداوة والبغضاء،

• لذا فالعلماء يقولون :« كل ما كان من قبيل المغالبات فهو حرام بالإجماع» .

أيها الناس :

◉ والمغالبات قال العلماء:« هي أن يؤتى بشخصين أو يؤتى بفريقين ثم كل فريق يضع مبلغا من المال، ثم بعد ذلك الغالب يسترجع ماله ويأخذ مال المغلوب»

▪ فهذا العمل حرمه الله ورسـولـه، وهذه هي المغالبات، وهذا هو القمار، وهذا هو الميسـر الذي حرمه الله، وهو من عمل الشـيطان والله أمرنا باجتنابه وبالانتهاء عنه، فقال:" ﴿ فاجتنبوه ﴾.

وقال بعد أن بين ما سبب تحريمه " ﴿ فهل أنتم منتهون ﴾ .

فالمؤمنون حقا هم من سيقولون انتهينا انتهينا

أيها الناس:

بين النبي صـلى الله وسـلم أن من لعب النرد وما كان من قبيل المغالبات ومنها لعبة كرة القدم (أنه كمن صبغ يده في لحم خنزير ودمه).

- قال الشـراح رحمهم الله: مراد النبي صـلى الله عليه وسـلم "(فكأنه صبغ يده في لحم خنزير ودمه)

- أن هذه الألعاب وهذه المغالبات تجر إلى أكل المال بالحرام، وتجر إلى ما هو أعظم من العداوة والبغضـاء، والصـد عن طاعة الله وغير ذلك من المنكرات الشنيعة ولو بعد حين ، كمن صبغ يده في لحم خنزير ودمه فإن هذا الفعل وسيلة وذريعة إلى تناول لحمه ودمه ولو بعد حين

فمراد النبي صـلى الله عليه وسـلم " *أن ما كان وسـيلة إلى أكل المال بالباطل وإلى غيره من الحرام فهو حرام بنص القرآن والسنة والإجماع*"

فاجتنبوه، فهل أنتم مجتنبون، لماذا يا رب؟

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ (91) ﴾

- **هل أنتم منتهون؟**

قولوا كما قال عمر انتهينا... انتهينا... انتهينا،

عباد الله كفانا، فلنعد إلى الله فلنعد إلى الله سبحانه وتعالى بصدق ولا تلعب بنا كرة القدم وما يريده الأعداء من ورائها، والله أحب أن أعيش معكم إلى الفجر، لكن ما ذكرناه فيه الكفاية،

- **أسأل الله أن ينفعني وإياكم بما قد سمعناه في هذا المجلس، وإن يعيدنا إلى دينه عودة صادقة، وإن يجعلنا وإياكم ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، والحمد لله رب العالمين.**